

# كتاب البر والصلة والآداب من صحيح مسلم (3) لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد - [00:00:20](#)

في امتي. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فهذه هي المقدمة الثالثة - [00:00:40](#)

التي ذكرت انها ستكون بين يدي كتاب البر والصلة والآداب من صحيح الامام مسلم ابن الحجاج رحمه الله كانت المقدمة الاولى هي تعريفنا للامام مسلم نفسه. ومن هو؟ وكيف كانت حياته - [00:01:00](#)

من بعض جوانبها والا فامثال هؤلاء الائمة الكبار لا يحيط بهم لسان ولا يسطر تاريخهم ويخفي على ذلك بناء لكن هم قوم صنعهم الله عز وجل على عينه. فكان الرجل منهم يخلقه الله مرة واحدة ليكون خليفة للبشير النذير - [00:01:20](#)

صلى الله عليه واله وسلم ثم يرحل اليه. ثم عقربا بافضل بترجمة افضل شارح او اشهر شارح بصريح الامام مسلم. لانه في الحقيقة بعد الايام لما تتقدم يبدأ يبقى كلام النبي عليه الصلاة والسلام يضعف فهمه - [00:01:40](#)

فبدأ العلماء يشرحونه كلما تقدم كلما طال الشرح وكلما طرأت المسائل وكلما جاءت الاسئلة. ولذلك انت ترى مثلاً موطأ الامام مالك في حين ما ترى كتاب المجموع النووي ثلاثة وعشرين مجلد. ايه الفرق ما هو ده فقهي وده فقه - [00:02:00](#)

لكن في الحقيقة طلعت مساجد وطرحت مشاكل فكان العلماء يدونونها ويعالجونها. لذا اسمى العلماء الفقه بالرأي. اعني فيقولون يا اخو ال اثره ويعرف الرأي يعني يعرف الفقه ويعرف الحديث فلما عمد الناس الى شرح كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي دونه الامام مسلم في صحيحه آ كان من اشهر هؤلاء الشراح - [00:02:23](#)

ومن اغصنهم ومن ازكاهم ازكاهم ومن ازكاهم ايضا يعني من ازكار الله ازكاهم نفسا ومن ازكاهم عقلا كان الامام النووي رحمه الله تعالى وقد ذكرت لك ايضا طرفا آ من ترجمته. وقال في في محاولة للتعرف على اجدادنا ولا زلت - [00:02:49](#)

على ان اقول هم اجدادنا. فنحن لا ننتمي الا لهؤلاء. بحمد الله عز وجل. وينبغي ان يرفع المرء بهم رأسا ينبغي ان يرفع المرء بهم رأسا ولا يكون هؤلاء علم على التخلف كما ذكر الحداثيون وهؤلاء الذين آ - [00:03:09](#)

آ خرجنا فئة من الفعل. ثم كانت هذه هي المقدمة الثالثة والتي وعدت بها. وهي لماذا بدأت؟ وما اهمية الادب وما هو الحامل لامام كالبخاري رحمه الله ان يؤلف كتابا فيجعل فيه كتاب الادب. ولمسلم رحمه الله فنجعل في كتابه - [00:03:29](#)

كتاب الادب ولابي داود رحمه الله فيحضر على الادب ايه الادب؟ ما هو المعني به؟ الادب ان يجلس الرجل متربعا مسلا ان يسكت فلا يتكلم هل هذا هو الادب؟ يخص الادب الكلمات واللفظات ان يقصوا الاشارات والحركات؟ ام يقص - [00:03:52](#)

وما وقع في القلب. ايه الادب الذي حض العلماء عليه لا سيما انك حينما تقرأ عن النبي صلى الله عليه وسلم تجد انه صلى الله عليه وسلم فاق اقرانه من الانبياء اللي هم صفوة الناس. انبياء الرسل - [00:04:12](#)

فاقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الى مرتبة ما بلغها احد قبله قط من الله عز وجل كان ذلك بالادب. قال الامام الفخري الرازي رحمه الله في كتابه في تفسيره المسمى - [00:04:32](#)

بمفاتيح الغيب او يسمى التفسير الكبير. قال فيه ما فحواه؟ في قول الله عز وجل ما زال البصر وما طغى. والله عز وجل يبص علينا ما فحده للنبي صلى الله عليه وسلم من امر معراجيه بعد اسرائيل - [00:04:52](#)

في سورة النجم وعجب ان تأتي سورة الاسراء فتتحدث عن الاسراء بشكل يسير جدا. ثم يأتي التفصيل في سورة النبي وهنا يقول بعض اهل العلم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ في روحانيته مع الله عز وجل انصار كالنجم النوراني - [00:05:11](#) يعني صار بشرا كأنه بشر ملك. ترك النجم النوراني. ولذلك صعد الى اعرج. فانطلق حتى بلغ الى هذه باي شيء بلغ هذه المنزلة النبي صلى الله عليه وسلم. ما زال البصر وما طغى قال الفخر الرازي رحمه الله - [00:05:31](#)

قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ الى مرتبة ما بلغها احد من قبره قط لفرط ادبه ليه؟ لان الله لما كلم موسى زاد موسى في طيبته فقال رب ارني انظر اليك. مش كده - [00:05:51](#)

لما كلم الله موسى فزاد موسى في طيبته طبعاً ده لهمتته. مش بيقولوا ان موسى ما كنش عنده ادب. لا. انما نقول ده لهمة موسى علم الله الان فيريد ان ينظر الى الله عز وجل. ده لفرط همة موسى - [00:06:09](#)

صلى الله عليه وسلم لكن كان ادب رسول الله اعظم من همة مسلم لما اوقفه الله عز وجل في هذا المكان قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ثم رفعت الى مكان اسمع فيه صريف الاقلام - [00:06:25](#)

سبق بقى اللي بينسخوا الاقدار وبيكتبوا من الربح المحفوظ. شف وصل لفين؟ بعد ما ذكر اهل سم صعد به الى سدره المنتهى ثم رفع الى مكان فيه العمل النسخ من اللوح المحفوظ - [00:06:43](#)

فقال عائشة رضي الله عنها كما في السنن يا رسول الله هل رأيت ربك؟ فقال نور عن يميني نور عن نور من امامي نور من خلفي نور على نور انا اراه. ما قدرتش اشوف ما قدرتش انظر - [00:06:58](#)

ما قدرش طيب ليه لم ينظر؟ حاول النبي ان ينظر لا ده ربنا زكاه في بصره هنا بقى. اما زاق البصر وما طغى. لما اوقفه الله عز وجل في هذا المقام - [00:07:18](#)

اي انسان اول ما يجيء يبص بقى حواليه يشوف الولد فين؟ انما كان من ادب النبي صلى الله عليه وسلم انه حينما اوقف لم يمشي لا امام ولا خلف ولا يمين ولا ما فيش. ثم خافق خفض من بصره غض من بصره زي ما وقفوا هنا وقفلوا - [00:07:30](#)

وخفض من بصره بحيث انه لم ينظر عن يمينه ولا عن يساره ولم يختلس بصره نظرا فزكاه الله عز وجل بذلك فصعد الى هذه بادبه صلى الله عليه واله وسلم. شفت مرتبة في الادب بقى حاجة عظيمة زيك. فما هو الادب اذا - [00:07:51](#)

حينما نقرأ قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة نجد ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ذاك الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسوخ بالعلم. والتفسير. ومعرفة كلام الله عز وجل - [00:08:10](#)

بحيث ان عمر ابن الخطاب حينما اشكل شيء على عبد الله ابن عباس وسال فيه عمر تعجب عمر تعال تشوف ليه؟ لانه عارف ان عبد الله ابن عباس هذا مؤيد بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ففيها توفيق الله عز وجل سم هو طلبة للعلم - [00:08:31](#)

بيقول انا كنت ات الرجل من الانصار اعلم ان عنده من الحديث شيء اطرق عليه الباب فاجده نائما قائلاً نائم ظهر قال فابيت على بالي فانام على بالي على عتبة بابي - [00:08:50](#)

فاذا ما استيقظ فتح الباب وخارج يقول يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امرتني لاتيئك لانك تخلصك في بيتك وانت قل لي تعال انا اجي لك. بس عشان خاطر النبي عليه الصلاة والسلام. فيقول ابن عباس رضي الله عنهما بل انت احق ان تؤتى -

[00:09:08](#)

سم يسأله قال يوما لعمر كما في الصحيح يا امير المؤمنين من هما المرأتان اللتان ذكرهما الله عز وجل في سورة التحريم مرتين الي هم حصل النبي صلى الله عليه وسلم حافظ على نفسه العسل والكلام ده. من هما المرأتان اللتان تظاهرا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم؟ قال ويحك يا ابن عباس - 00:09:26

ليه قال له ليه عمر قال ان هو يحبه؟ مش انت. ده انت مؤيد بقبيحة وهمة في طلب العلم النبي تعالوا ده واللي كان متفوق الى القمة العليا له في طلب العلم وفي التفسير خاصة يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها - 00:09:48  
والحجارة قال ادبوهم وعلموهم. فكأنك انت الان مطالب انك تعمل ايه؟ انك تؤدب نفسك تؤدب اهلك زوجك وعيالك عشان كده بنقول لاخوانا الزين يتلهفون على على الزواج هو ليس شهوة فحسب - 00:10:11

بل هو امر له تبعته تسأل انت عن نفسك يوم القيامة وعن زوجك. الشاهد قال ادبوهم وعلموهم ايه بقى هو الادب قال يوسف ابن الحسين بالادب يفهم العلم وبالعلم. يصح العمل وبالعمل تنال الحكمة. وبالحكمة يقام الزد. وبالزهد - 00:10:32  
تترك الدنيا وتترك الدنيا يرغب في الآخرة وبالرغبة في الآخرة تنال الرتبة عند الله عز وجل اذا الاصل هممة الانسان وسعي الانسان منين؟ من الادب. قال سفيان الثوري رحمه الله كان الرجل اذا اراد ان يكتب الحديث تأدب - 00:10:58  
وتعبد قبل ذلك بعشرين عاما مشكلة طلبه العلم الان انه لم يخض في بحبوحة العبادة انما اول ما اراد ان يلتزم وكده قالوا له خلاص رح اكمل الدرس وهذا في الحقيقة خطأ فادح - 00:11:18

كان ينبغي له ان يتمسك يتعبد يعرف فقاره طول القيام تعرف اعضاءه اه بطنه طول الصيام. العطش والزنقة لازم كان يعرف بقى الاول. فاذا صلح قلبه صار وعاء صالحا لحمل هذا الشرع المطهر العظيم - 00:11:42  
كما قال حذيفة وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما كنا نحفظ خمس آيات من كتاب الله عز وجل يقرئنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنتعلم فنتعلم تفسيرها مع فقهها وعملها - 00:12:04  
فاوتينا الايمان والقرآن معه متين الايمان والقرآن معه. هو الايمان العمل يعني الواحد يعني ان الواحد يفقه ما ما نتوقفش عند لفظ القرآن بس ان يفصح ما يطلب الله عز وجل منه. هو ده التمسك والعبادة. بس كان الثوري بيقول ان الامام كان بيتأدب يقعد الشيخ يقدمه يعلمه - 00:12:24

الى ادق الاشياء لان الحافظ ابن حجر رحمه الله يجمل لك معنى الادب فيقول الادب هو كل ما يأمر الله عز وجل به وينهى عنه ورسوله سره كل ما يأمر الله عز وجل ورسوله به وينهى عنه ده يعني الدين يعني هو الدين. لذلك قال - 00:12:51  
ابن القيم الادب هو الدين كله. قال كده الادب هو الدين كله. طب مين بقى اللي يعلمني ازاى اقف اصلي زمان كان اهل العلم كما قال البخاري وغيره كان يقول - 00:13:11

ان هؤلاء لا يدرون عن من يموت الناس اللي بتروح طبي الحديث عن اللبن مش واخذ باله طب انت بتروي ازاى يا ابا عبدالله؟ قال اما انا فاذا اتيت الرجل وارتد ان اكتب عنه نظرت في اسمه واسم ابيه - 00:13:26  
وعمله وعبادته وحفظه وعن من روى ثم روي عنه كانوا يقولون اذا اردنا ان نروي عن الرجل نظرنا الى صلاته. شف بيصلي ازاى ولذلك انت ترى اهل العلم احيانا بعضهم يقول انا لا احس عن فلان. يقول له ليه لا تحس عني؟ يقول رأيتته يقول قبل الريح - 00:13:44

يعني الهوا جه كده وهو واقف يتبول كده طب ده بنك عام وفي نص يعني بيقول لك من قبل الريح؟ لا ما فيش انما هذا وصى عليه الفقهاء تخريجا على قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا افسر عذاب امتي في قبورها من البول - 00:14:10  
يعني انه لا يتحرى في في حينما يقيم نجاسته لا يتحرى في ذلك فده واقف قدام الهواء. اذا هو بيتبول كده ممكن الهواء يبجي ياخذ ايه؟ بعض الرزاز على هدمه وبقت صلى بطلت صلاته - 00:14:29

فيقول لك انا ما لوش عمر انه بيتهاون بالصلاة. لذلك كان الائمة قديما يا اخوانا كما نذكر كثيرا عن محمد ابن المنكر كنت اذا كان ازا مر بالسوق ورآه ورآه الناس يشوفوه بس يذكرون الله عز وجل. لما يشوفوه بس. يبقى يا ترى كان شكل محمد ابن المتكلم ايه - 00:14:45

يقول بعضهم كنت اتبلغ على العمل برؤية محمد بن المنكر مرة اسبوعا اروح ابص في وشه مرة افضل همتي كده عالية اسبوع سبع

تيام. بنظرة واحدة في وجه محمد ابن المنكر - 00:15:05

وقال الفضيل ابن عياض اني لا اسافر الى الى لا اذهب الى الفضيل ابن عياض فما هو الا ان انظر في وجهه فقط فارجع وقد ركبني

الحزن. افتركر الاخرة بقى اني ابص في وشه بس. هذا امر - 00:15:20

جدا نذر انك ترى مثل هذه الاشياء ليه؟ لانه قل منا من تنسك قتل منا من تنسك بعض بعض السلف عاد من طلب العلم فمكت عشرين

سنة عشرين سنة في مسجده - 00:15:40

الناس ويصلي. يروح بيته كده يدوبك اشياء يسيرة اللي هو قاعد في المسجد يقرأ الحديث على الناس ويصلي. فقال له رجل ما تقول في الكتابة في المحور؟ عشان تعرف الناس ما كانوا لان كثير من اخواننا الان يقول لك انا اذا دخل علي الليل وقاعد بس انا

اقرأ كتاب او اعمل بحث او - 00:15:57

واحقق آ مسألة وجاء موعد قيام الليل انا احده لنفسي لا مش مشكلة في قيام الليل وقد قال الشافعي لان اتعلم مسألة من الفقه او

حديثا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى من قيام الليل - 00:16:17

الفهم ده عن الشافعي غلط مش شرط الصحيح هو ان قلبك يصل. الشافعي بيقول لك بيقول في حين من الاحيان. في وضع حينما يفتيك حينما يرغبك في طلب العلم يقول لك الغرب عنده افضل من صلاة النافلة. معنى ذلك انك تسبب صلاة النافلة وافضل صلاة بعد

المكتوبة؟ لا - 00:16:31

والا كلام ما حدش هينفع فهذا الرجل قعد عشرين سنة تخيل لما يكون المسجد ده بتلاقي عشرين سنة بيصلي في الحقة دي. انا الامام

بتاع المسجد عشرين سنة فجلس معه بعض طلبة العلم فوجدوا ايه؟ لقوا مكتوب في القبلة كلام. زي ما احنا بنكتب هنا فلنولينك

قبلة ترضاه. مسلا - 00:16:54

فقالوا له يا ابا فلان ما تقول في الكتابة في المحارم سواء في المسألة انتم فين فقال الامام كرهه بعض اهل العلم واجازه البعض. اما

انا فلا افعله فقالوا له فانظر الى هذا الذي كتب بين يديك. بقى لك عشرين سنة بتصلي والمكتوب قدامك فلنولينك قبلة ترضاه. الاية

قد الجمل - 00:17:18

بص قدامك انت كاتب ايه فنظر اليه متعجبا وقال ما كنت اظن ان احدا يخشع في صلاته يعلم الذي يدور بين يعلم الذي يدور حوله

ويعلم مهمة جدا. يعني اذا الرجل ده ما شفش الكتابة التي بين يديه عشرين سنة. اول ما يصلي انفصل عن النبي. لذلك نقول له ايه؟

كان عامر ابن - 00:17:46

قيس اذا دخل بيته سكت المتكلم هيبة له اسكتوا فازا صلى قالوا تكلموا اذا شئتم. فانه اذا صلى لا يسمع ما تسمعش حد ثاني سلط

فرسه بمئة الف وهو واقف يصلي. والحرامي فكه من قدام عينه كده الفرس قدام عينه. فكه كده ومشى وهو واقف بيصلي -

00:18:09

عامر ابن عبد قيس الراهب كانوا يسمونه الله بعبادته فقال له خادمه اين فرسك؟ قال سرطان لص قال وانت تعلم؟ قال نعم قال

فتركها الحرامي سرقة قدام عيلة مسكته قال نعم والله لكرهت ان اخرج من صلاتي - 00:18:33

هو ده اللي احنا بقى عايزين نتعلمه عايزين لما يطلب طالب العلم العلم اول ما يزهر عليه كده اول ما يقعد يزهر العلم كده

يزهر على شكله على صمته ودله وهديه بيان كده. لما بنقول للاخوة هل الاسلام حدد لنا زيا معين؟ ما حدش - 00:18:56

ايه الوسيلة اللي تلبسه بس يبقى فيه احكام الله عز وجل. بالنسبة للمرأة ان يكون حجابها سابغا والا يصف ما تحته لضيق والا فيظهر

لون الجلد لشفافيته ورقته؟ هل الشروط اللي وضعها؟ انما لما تلبس والا يكون سبب شرب ويلمع ولا بيعمل - 00:19:19

وكذلك انت ايها الرجل هل يجب عليك في الاسلام ان تلبس شيء معين؟ لا يجب. لكن هل يستحب لك؟ اه يستحب هذا مستحب

يعني عايز تعمله عمله مش عايز تعمله ماشي بس لو عملته تؤجر به - 00:19:39

يستحب لك ايه بقى في الاسلام؟ يستحب لك ان تلبس القميص؟ الجلابية. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب لبس

القميص طب آ واحنا ما لنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيحي باللته يعني يحب ده اولي انا مش مأمور ان انا اتبع النبي في اللي

بيحبه النبي وبيكرهه. انا بقول النبي لما يأمرني - 00:19:54

اعمل زيه مش كده ولا لا؟ لا هذا يتخرج على المسألة الاخرى وهي محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايوا صحيح انت يعني

النبي صلى الله عليه وسلم مسلا بيبحب الكوسة - 00:20:16

انت ما بتحبهاش تحصل ولا تأسر ولا حاجة عادي ده كل واحد وخلته انما انس ابن مالك يعلمك هذا المعنى كما في الصحيح صحيح

البخاري يقول ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعامه - 00:20:26

فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرجل له قصعة من خبز ومرق خبز شربة يعني ولحم وذباب فرأيت رسول الله يتتبع الدبان

من حواليه القصعة. انس بيبص له وهو بياكل. عشان الصحابة بقى - 00:20:43

بيبص له وهو بيعمل فلان قاعد كده ياخذ لقمة كوسة لقمة دي يتتبعها بيدور على الايه؟ على القمع فقال انس فلا زلت احب الدبان

لحب رسول الله له. يبقى دي متفرج على اقسام تانية الشفافية بقى - 00:21:04

حاجة من الادب فكان صلى الله عليه وسلم كما قال المنذري باب استحباب لبس القميص في الترغيب والترغيب. وذكر حديس انس

ابن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الايه؟ يحب لبس - 00:21:22

هو ده اللي احنا نقصد ان احنا نقوله ان الرجل ينبغي ان يتأدب يتأدب قبل ان يطلب العلم. حتى كان بيقول لك ايه وزارة التربية قبل

التربية والتعليم مش الايه؟ مش التعليم مباشرة. هو ده اللفظ الصحيح. قال عبدالله بن المبارك - 00:21:35

نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم وقال بعض السلف لولده يا بني ليكن علمك الى ادبك كالملاح الى الدقيق في

الطعام لما بنيجي نعمل نام ونخبز عيش خبز بنعمل ايه؟ بنجيب دقيق كيلو دقيق ولا حاجة مسلا اتنين كيلو ثلاثين مسلا يعني ونجيب

بساطة وملح قد ايه؟ معلقة ملح - 00:21:55

فلا يضرك اقل علمك انما الذي يضرك ان قل اذاك كما سابين لك كيف تأدب الناس مع الله الادب سلاسة كما قال ابن القيم رحمه الله

ادب مع الله ومع رسوله ومع عباده الصالحين - 00:22:26

اللي هو معروف بقى كيف يتأدب المرء مع مع اخيه. عشان المجتمع يعود زي زمان الانسان دائما لما يمر على على الاثر ده يجد عدما

لما يزره ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه صلى الصبح يوما صلى عمر رضي الله - 00:22:43

صلاة الصبح يوم الفجر ثم التفت متلهفا. يعني بص كده حتى وجد معاذ ابن جبل فدعاه. فجاءه معاذ فقال له عمر والله قال قد بت

البارحة اذكرك شوقا اليك حتى اصبحت. فاعتنق وتباكيا. عندنا على ده - 00:23:01

لو لو كان هو ده ادب بردو انا بالمؤمن مع اخيه لانه تعلم ان اخاك له حق في مالك وفي فكرك وفي شفاعتك وفي هاجسك عشان

تبقى امة واحدة كما كانت اقدامهم. والامثلة عليها كثيرة وان شاء الله سيأتي في باب الهدف بقى نتكلم كثير عن المسألة دي. آآ اذا

اتينا الى باب الاخوة ان شاء الله عز وجل - 00:23:21

نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم. قال بعض السلف اذا صحت المحبة تأكدت على المحب ملازمة الادب لما بنقول

لحد مسلا انت بتحب ربنا اي حد بيقول اه بيبحب ربنا - 00:23:49

يبقى تأكد عليك ملازمة الادب كما ستري حتى في لفظتك. وانت بتدعو ربنا سبحانه وتعالى لازم يبقى فيه ادب. انما مسلا واحد لما

واحد مسلا مزنوق في موقف ولا حاجة بيقول يا رب اقف عرضك - 00:24:10

دي كلمة غلط ما ينفعش حد يقولها علم حينما يتأدب معه كما ستري من السلف كيف كانوا يذكرون الله عز وجل؟ يا اخي انا قرأت

والله عن بعض السلف كان لا يذكر الله اصلا - 00:24:24

يعني ما يحطوش في الكلام اللي بينه وبين الناس ابدًا. حتى اذا اسدى اليه بعضهم معروفًا كان يقول له جزيت الخير ده ايه؟ مبني

على ما لم يسمى فاعله. يعني ايه؟ بيقول له جزاك الله خيرا يقول له بدل ما اقول بس الله عشان ما دخلش الله لتعظيم - 00:24:38

اوروبا مش عايز ادخله في الكلام معنا تقول له جزيت الخمسة. جزيت الخير بل بكث بعضهم عشرين عاما لا ينظر الى السماء هيبة لله

عز وجل ده الادب الذي نريده ان نتعلمه. اذا صحت المحبة تأكدت على المحب ملازمة الادب. قال جنون المصري - 00:24:56

إذا خرج المرید عن استعمال الادب فانه يرجع من حيث شاء. من حيث جاء اللي بيخلينا نعبر في الطريق وهمتنا ترجع وماشي كده ليه؟ عشان ضلنا الادب قال الجنيد العبودية ملازمة الادب والطغيان سوء الادب - [00:25:20](#)

يقصد هنا العبودية ان انت تاتمر بامر الله عز وجل وتنتهي بنهي. يقال طريق معبد يعني ايه؟ يعني طريق مزل وسفلتوها يا جماعة صفلتنا. نقدر نمشي عليه بردو برجلينا او اسمه طريق معبد. ومنه انت تسمى عبد. عبد يعني ايه؟ يعني اللي يقولوا لك سيدك سيدك. اعمل حاضر - [00:25:45](#)

يأتيك رضا من الله ورسوله تقول حاضر. ما فيش حاجة اسمها لما افكر ولا اعرضه على عقلي هي دي تمام العبودية ومعه وهو ذكر الندم يقول عبدالله بن مبارك ادب الخدمة اعز من الخدمة - [00:26:05](#)

وروح متعمد يعني مسلا انا قرأت عن آ آ بعض السلف انه كان له ثوب بمائة الف دينار او درهم كان يصلي به قيام الليل شايله شايل الزوج ده عشان اصلي به بالليل بس بين يدي الله عز وجل - [00:26:22](#)

ان الانسان يستحي من الله عز وجل انه ينزل يصلي الفجر بالروح مثلا واحد نايم وبعدين امسح مرة اصلي الفجر الاقي مجزرة يقوم نازل مسلا وهو لابس بالبيجامة. يقول لك امال ازاي الحق الفجر واطلع. آآ هنا بقى لما ما فيش طب هو كده صلاته صحيحة ولا لا -

[00:26:43](#)

صلاته صحيحة وستر لعورته. احنا بنتكلم عن شيء خارج الاحكام الفقهية. نتكلم عن الشفافية الادب. الادب غير الشفافية. يقول لك شوف فلان ده مؤدب قوي معجون في الفضيلة الدارجة يعني ايه تلاقيه كده مش موجود ويقف هو يجب عليه انه يقف يعني؟ هل لا يوصف بالادب؟ او يوصف بالعقوق اذا قعد وابوه داخل - [00:26:59](#)

او اذا ما قبلش ايد ابوه لا يوصف بالعقوق ولا صيام في زماننا في وقتنا. انما هو يبالي في ذلك مبالغة في احترام ابيه فملوك لابد ان يكبر على نفسه انه ينزل يصلي بالبيجامة او لا مع الارض اطلع قدام الناس بالشكل ده يعني تقدر تنزل تصلي بالبيجامة وبعد ما تخلص صلاة تنزل تركب الاتوبيس تروح الشغل - [00:27:19](#)

تخش بقى على الموزفين كده وانت لابس مش ممكن. فالله عز وجل احق ان يستحيا منه. قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما ترى يا رسول الله في العورات قال احفظها ما استطعت - [00:27:38](#)

لا ترجع ورقتك قال فاذا كان القوم بعضهم من بعض عندنا اختلاط كده والناس داخله خيفة على بعض قال احفظها ما استطعت الا من زوجك وما ملكت يمينك. قال افرأيت ان كنت وحدي - [00:27:52](#)

قاعد في اوضة لوحدي. ممكن يبدو تبدو سوأتي؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم. قال انا وحدي. قال الله احب انا مستحية منه انا مطلع عليك سبحانه وتعالى هذا هو الادب - [00:28:08](#)

ادب الخدمة اعز من الخدمة. مش كده كنا كنا نرى بعض مشايخنا كما قال ابو الدرداء رضي الله عنه في الصحيح كان يقول ان من فقه الرجل ان يقضي حاجاته قبل ان يدخل في الصلاة. ما يبقاش في فكرك حاجة خالص وانت بتصلي - [00:28:27](#)

فكنت ارى بعض المشايخ اللي كان يقف اذا ارادوا ان يتسوق الاصابة رجل يمسخ بؤه يمسخ بوقه اراد انه يطلع من ايديه فاذا قال الله يعني خلص كل حاجة رجل عايز يعمل ايه؟ اذا كبر ما رأيته يتحرك في صلاته قط الا مرة واحدة مسلا. تقريبا عشرة الليلة ولا حاجة. في على طول - [00:28:44](#)

ما رأيته ولازمني طالما ثلاث سنين ما رأيكم تتحرك في الصدقة قط حركة متكلفة قط لزلك اوتي من الله عز وجل بعض بعض انا شهدت ذلك بنفسني. بعض اخوانا قالوا يا شيخنا انا صليت وقلت انا زعلان ان انا صليت وراك. وانت ما كبرتش قال لي يا ابني ما

حستش بك. وهو في جنبه - [00:29:04](#)

اوتي الخشوع. ليه؟ لانه تأدب. ومن دخل ومن دخل على الملوك. وعلم الادب خلعوا عليه الخلع راجل المعز الفاطمي بتاع مصر هنا ده اللي كان جاي من المغرب ملك المغرب ودخل مصر هنا استقبله مجوهر القائد. فدخل عليه بعض الايه بعض القضاة من السنة -

[00:29:26](#)

الراجل ده اساسه شيه رافضي فييقول له حججت؟ قال نعم قال له سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال سلمت على الشيخين لان هو بيسب ابا بكر معهم. فلو قال له سلمت على الشيطان هيقتله - [00:29:47](#)

قال سلمت على الشيخين قال شغلني جناب رسول الله عن ان اسلم عليه. يبقى الخبر منها ولا لا؟ لو قال له ما سلمتش؟ ولا هو قال له ثم عقب قائلا كما شغلني جناب امير المؤمنين على ان اسلم على حاشيته. انا دخلت سلمت عليك لوحدك وما سلمتش على اللي جنبك. فقلت منه لان - [00:30:06](#)

يعني بيقتل الناس بالزن يعني لو واحد دخل كده شكله مش عارف يروح مطار بلده فافت منه الادب اذا دخل المرء بالادب على الملوك خلعوا عليه. فما بالك بالكريم سبحانه وتعالى؟ اذا دخلت عليه - [00:30:26](#)

ان بعض اهل العلم يقول مكثت في المسجد الحرام عشرين سنة ما مدمت رجلي قط ما عادش فارق رجله في الجامعة كده مش حرام قط. ولا توسمت جنبني قط. ما نقفش على جنبه ابدأ - [00:30:42](#)

ده ما دام قاعد كده هيبه للمقام الذي هو فيه. فقالوا له كيف ذلك؟ فقال علم صدق باطني فاعانني على ظهره علم الله انني اعظمه في قلبي فايه؟ فاعطاني المعونة على ظهرها - [00:31:01](#)

ادب الخدمة اعز من الخدمة قال انس ابن مالك رضي الله عنه الادب في العمل علامة قبول الادب في العمل علامة قبول العمل. انا برضو حاسس ان انا عايز ابينها شوية اني حاسس ان هي مش واضحة. يعني ايه مسلا؟ يعني الواحد يحسه هو ده لايك يتعرض على ربنا ولا لا؟ هو ده - [00:31:18](#)

يعني لو انا بصلي مسلا كده لما اركع اقول مسلا ايه دي لايقة لنا ان ربنا يسمعنا ونقول كده ولا لما اروح استحضر ان الله عز وجل يسمعني فادبت له صلاتي فاحبر له صلاتي. قال سفيان الثوري من اراد ان يراني فليرائي الله - [00:31:42](#)

عايز حد يشوفك ولا دايمًا سيبك من الناس واستحضر ان الله ينظر اليك وملائكته الدم اللي اتعمل ده عشان موسى انا شايفه قال يا رسول الله لو علمت انك تسمعني والنبي اسمع رسول الله ورسولك حلو قوي وموسى - [00:32:04](#)

لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود قال لو سمعت ان لو علمت انك تسمعني يا رسول الله لحفرته لك تحميرا. كنت زبطت صوتي قوي كمان عشان اهو الله عز وجل في عليائه يستمع الى تسبيحك في الركوع وفي السجود فماذا انت قائل - [00:32:18](#)

هتقولها ازاى يطلع على خواطرك وهو اجسك. فهل من الادب زي ما ابن القيم بيقول كده؟ لو ان رجلا دخل على الامير وبينما هو يكلم الامير اخذ داخل على امين كده بكلمة وانا بكلمه اقعد ابص حواليا كده - [00:32:36](#)

للحاجة اللي حواليا ازن افيد مما لا شك يعني انا لو بكلمك وانت افتقدت كده عندي وانا بقول لك ما تبصلي يا اخي. هو انا ايه ما بيجبكش؟ فما بالك بالله عز وجل هو ده هو دليل يحصل مع ربنا - [00:32:53](#)

وانا مش لاقى انما يتكى ذلك على عظمة الله في قلبك عشان كده لما النبي صعد الى هذا المكان الى هذا المقام وقف قال لك هو لاقى بقى ان انا اتفرغ ابص حواليا ولا كاني باصص في الارض زي ما هو ابوني - [00:33:09](#)

نظر في الارض فرفعه الله عز وجل الى هذا المقام العظيم صلى الله عليه واله وسلم. اول ما تسأل نفسك وانت راجع بقى وسأكت كده وانت بتصلي وانت تهيأ للصلاة عايز تقيم الليل رحت داخل لابس الجلابية بدل البيجامة في بيتك - [00:33:25](#)

وانت حاطط ريحة مسلا صرفت دقنك وقفت صح اول ما تلاقي نفسك بتفكر في الحاجات دي فان شاء الله هذه بشرى ان الله سيقبل منك صلاتك وسيأخذ منك عملك حتى في القليل دائما بنقول ان عائشة رضي الله عنها كانت تحط الصدقة كده تحط الصدقة على ايديها كدهو وتديها للفقير كده مش تعمل الفقير - [00:33:40](#)

تم اذا كان ممن يجوز له ان يضع كده هو مسلا واحدة ست تقول لها خديها وكده ليه؟ عشان تبقى ايد الست هي اللي فوق هي القاعدة عشان ما تكسفهاش - [00:34:02](#)

كما كان بعضهم يقول اذا رأى فقيرا يقول مرحبا بك تحمل حسناتي الى الجنة مش بلد دينك وادعي لي هو ده الاشياء التي اذا وفقت لها تعرف ان ان شاء الله هذه علامة قبول يقبل الله عز وجل منك آ عملك - [00:34:15](#)

قال عبدالله بن مبارك من تهاون بالادب عوقب بحرمان السنن برغم ان الادب مع الله عز وجل ان انا انزل المسجد بدري. مش كده ولا لا؟ وهي احنا احنا ما بقينا ناش نصلي بقينا نخش الصلاة متأخرين ليه - [00:34:34](#)

لأنك بتمشي كنا الاول تنزل المسجد قبل الصلاة. قبل الاذان. بيقول سعيد ابن المسيب رضي الله عنه. سيد التابعين علما يقول سعيد ابن المسيب لي عشرون سنة ديري واحد في رواية ثانية خمسين سنة وفي رواية ثانية ثلاثين سنة - [00:34:50](#)

ما اذن المؤذن الا وانا في المسجد ده ادب ولا لأ؟ هو ده راجل ده مش واجب عليك انك تعمل كده مش لازم تعمل كده انما ده اتقلب مع ضمانات ومجهزة عامل حسابي مستعد - [00:35:12](#)

قال عامر الشعبي رحمه الله لي كذا وكذا سنة ما اذن للصلاة الا وانا على وضوء. وانا جاهز قبل الاذان ما يدن طب بتروح معنا ازاى الصلاة؟ انك تنزل متأخر تعود نفسك انك تنزل مسلا على الاذان. فتدرك الرابع ركعات اللي قبل صلاة الزهر. وبعد كده يحصل تهاون ثاني - [00:35:27](#)

تقوم تسبب الرابع ركعات ما هو السنن دي عاملة زي زي سور كده حوالين الارض. عشان ما يدخلك الشيطان منه يعني توب وتهاون مرة ثانية وتقوم نازل متأخر شوية مش مشكلة تقوم بصدر ركعتين بس قبل الضهر مسلا بعد ما كنت بتصلي اربعة - [00:35:54](#)

تتهاون مرة تالتة لحد ما تروح منك الركعة الاولى من الفرض. سم بعد ذلك تجد ان ما فيش مانع انك الفرض يجي على الفرض مسلا او هي دي كده في عبدالله بن - [00:36:10](#)

بيوضح لك ان اصل المسألة الادب. ان الانسان لما يتخلى عن الادب في صلاته يحرم هذه الحرمانات فقال منتهاون بالادب عوقب بحرمان السنن ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض. اذا الفرض في السنة لحد ما يخش معه التفريط في الفريضة. ومن تهاون - [00:36:20](#)

بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة. انت ليه بقى ما عندوش الايه؟ العلاقة مع الله عز وجل بنحكي عن انس ابن باين ملك ابن دينار ان واحد وقف مرة يشتمه. يا اخي اسكت مش راضي يسكت. فقال الله - [00:36:42](#)

اللهم ان هذا قد شغلنا عن ذكرك فاكفنيه بما شئت. فخر الرجل ميتا ده لان الراجل له علاقة بنقول البراءة ابن مالك صاحب النبي بقى صلى الله عليه وسلم. لما جم في حصن تستر قالوا يا براء اقسم على الله عز وجل. احنا - [00:37:02](#)

النبي قال لك انت ممن اذا اقسم على الله امره. طب ربنا بيبره ليه؟ لان في قلب البراء معرفة بالله عز وجل. في بينه وبينه علاقة اليوم اضع انسابكم وارفعوا نسبي الاخلاء يومئذ بعضهم ببعض العدو الا المتقين. الاخلاء الحباب - [00:37:19](#)

اخوات بعضهم لبعض العدو لما يشوف القيامة. الا الذين تهافوا على الشريعة في الدنيا. الا المتقين فهذه المراحل ينزل المرء منها حتى يخرج الة كان بيصلي اية بيصوم الة ولذلك احنا ليه العبادات مش مثمرة معانا؟ ما هو عشان كده قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع. احسن حاجة تعملها في الدنيا تصلي - [00:37:39](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع كده فزع الى الصلاة لما يجي له امر همه ولا حاجة يجري على الصلاة. عليه الصلاة والسلام. وفي الازهر وان كان خبزه بعض اهل العلم بطرف كان يقول ارحنا بها يا بلال - [00:38:02](#)

بقى انا مستنيها من الصبح انت ليه ما فيش العلاقة دي مع الصلاة؟ الاهلي انتشر يمكن من المشاكل اللي بتعرض كثيرا ان انتشر لبعض لا سيما في النساء بعض الاخوات لما تتخانق مع - [00:38:21](#)

بطل صلاة انا بقى لي والله ثلاث تيام ما بصليش ليه بس متخانقين مع بعض مع بعض ومقريفة قوي ده المفروض الصلاة اكتر امال الراجل دخله طلقها تعبد تجيب صلاة في البيت لو طلقها مثلا. هو ليه بقى بيحصل الكلام ده؟ لان ما فيش علاقة المفروض ان انا استريح بالصلاة. استريح بالصلاة - [00:38:33](#)

مش شافيفها انها اي هم انا بقى معلش مش فاضي وسيبني زي الكسوف برضه اول يوم الناس كلها تتكلم مع بعض خرسان راكب العربية خلص خلص بقى ده المفروض ان الصيام ده ايه؟ يهزبك هي دي المعرفة اللي بيتكلم عنها عبدالله بن مبارك - [00:38:56](#)

تسلب منك عشان تهونك اصلا زمان بقى في الاول بالايه؟ بالادب. بمعرفة حق الله عز وجل فتسلب هذه المعرفة قال الامام ابو

اسماعيل الهروي صاحب منازل السائلين اللي شرحوا ابن القيم في ايه؟ في مدارج السالكين. بيقول ابو اسماعيل الهرمي في تعريف  
الادب حد الادب - [00:39:13](#)

قال الادب هو حفظ الحد بين الغلو والجفاء بمعرفة ضرر العدوان او ابو اسماعيل الهرم شيخ الاسلام بقى كلامه مركب زي ما انت  
شايف كده ابن القيم شرحه. وقال هذا من اعظم الحدود التي قيلت في الادب - [00:39:37](#)

ده احسن تعريف للادب. الادب هو حفظ الحد بين الغلو والجفاء يعني مسلا احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم هل من محبتنا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان احنا نقف قدام القبر مسلا نقول له الحقنا يا رسول الله الدنيا غالية ومش لاقيين ناكل -  
[00:39:58](#)

ما ينفعش ليه؟ لان ده امر يسأل الله فيه فبظلم من الذين هادوا حرمنا هو الذي حق هو الذي حرم وظل. قالوا يا رسول الله ايه هلا  
صعرت لنا ما تكتب لنا تسعيرة كده. كان يبقى دلوقتي نقول يا جماعة اللي بنبيعه من السنة ان النقطة تبقى بخمسين قرش -  
[00:40:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هلا صعرت لنا؟ قال لا ان الله هو المسعر الاسعار دي انما يجعلها الله عز وجل على حسب طاعة العباد. ولو  
ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات. ما عدش حد نعدله فلوس - [00:40:42](#)

انما يبارك لك فيه. قال عبدالله بن الامام احمد وجدت في خزانة ابي حبة حنطة مكتوب عليها هذا ما كانت تخرجه الارض زمنا بركة  
حبة حنة على حبل ايه؟ قمح - [00:40:57](#)

طب معقول بقى حبة قمح نقدر نكتب عليها كل الجملة دي. والا اذا كانت حبة القمح دي قد البرتقانة صح ولا لا؟ مش هنكذب عليها  
الكلمتين دول عقد الليمون وما تزعلش - [00:41:16](#)

جا واحد واحد كان اعرفه كان غاب عني فترة وبعدين شاكر في سلاحتي لم تجد. فغاب عني زمن كده وبعدين جه وبدأت في حنة  
فكر ان انت لوحدة ان هو يموته يقول يعني احنا مش عايزين مشاكل. فقال لي انت فكر انت لوحدة؟ ده انا جيت من السفر ده لي قد  
كده اهو - [00:41:29](#)

قلت له يا راجل قال لي طب عشان الكذب كانت قد كده بس. وهو ما جريهش خالص. فبلاش نقول برتقانة خلينا نقول عاوز تقول  
لبركة النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر في اخر الزمان لما لما النهج وبتاع من علامات قال ايه؟ قال فيأكل الفئام من الناس الرمان -  
[00:41:51](#)

الفئات اللي نزلوا عشرة لخمستاشر عشرين نفر يبلغ من مرايا واحدة يبقى الرماية دي قد ايه ويستظلون بكحفها تجيب القشرة  
بتاعتها بعد ما تاكل وتجيب القشرة بتاعتها تقوم حاطط فيها عصاية كده وتعملها شمسية يستظل بها قد ايه؟ ده - [00:42:11](#)  
حديث صحيح يستظل بها عشرة وخمستاشر نفر ليه؟ البركة. حتى يلعب الغلمان مع الافاعي تلاقي الطفل الصغير قال اللعب مع  
الثعبان كده ويضعون ايديهم في افواج النمر فلا تضرهم السباق يحط له ايده في بق السبعة دي. ما يضره. وينزل الامان على الارض.  
بطاعة الناس - [00:42:33](#)

الكلام ايه؟ ان ان الادب بين الغلو والجفاء يعني كما يقولون لا يقل حبك تلفا ولم يكن بخطك تلفا. ودي موجة احنا ما نوعناش الان.  
الانسان اذا احبك بعض الاخوان اللي بيكلمني النهاردة بيقول انا اجد اني - [00:42:56](#)

احب شيخي اكثر من الله. يعني معنى كلامه كده يعني. فاجد نفسي انا خايف اسميه بعمل العمل لوجه شيخي قلت له طب نرجع  
وراحوا في مكانه هو بشر من البشر يعني هو اعظم من محمد؟ صلى الله عليه وسلم. وكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
انما انا عبد - [00:43:11](#)

لا يأكل كما يأكل العبد واشرب كما يشرب العبد واجلس كما يجلس العبد. وانما انا عبد. قولوا عبد الله ورسوله طيب يعني هو الشيخ  
بتاع الكعبة قال لست بصراحة في العبادة ما فيش دليل - [00:43:30](#)

في الصيام ما فيش زي في القيام ما فيش زيه قلت له هو ده مبدأ الخروج؟ انما ما فيش حاجة اسمها ما فيش زيه مش خلقه الله

وحيدا نسيجا له في سيوفين قوي وفي الزوايا خبايا وفي الرجال ايه؟ مقارب - [00:43:47](#)

في ناس طواهم الراجل الامام ابو حنيفة رحمه الله يقول اللي حمادة ابن سلمة محمد ابن سلمة كان جالسا في مجلسه محمد بن سلمة من شيوخ الائمة الكبار جدا. ولعله تأتي معه تأتي ترجمته ان شاء الله في اسناء كده الكتاب والسنة - [00:44:02](#)

نتعرف على هؤلاء الكبار. وهو قاعد حماده ابن سلمة كده في الدرس. والطلبة حوالين منه الاف مؤلفة. راح داخل واحد لابس كده حاجة يعني على قده خالص وبدل ما يقعد مع الناس على الارض جه قعد جنبه على الصليب - [00:44:23](#)

ارى الحنة الكرسي اللي بيقعد يتكلم عليها وقال له السلام عليك يا حماد حمادة بن سلمة ده يا شيخ بيقلوا له يا ابا عبدالله ده عبدالله بن مبارك شخصا ما كنش يقدر يتكلم عن محمد بن سلمة يعني الا بازن الله - [00:44:37](#)

قال له السلام عليك يا حماد سم التفت الى الطلبة قال هل من سائل؟ محمد قال له ايه اللي انت يعني ذهبت يعني خالص مش مش منزرد ده هل من سائل فتغيط حماد - [00:44:54](#)

فطبعا الائمة كانوا مؤدبين كان ممكن كده يعني يقول ايه؟ ينفذ غيظها بس من تحت من تحتي فقال اذا ان شئت ان تسأل فحدثنا عن الحجابة. لان دايم الحجاب آآ زي ما احنا بنقول كده ايه؟ آآ على الحلاق - [00:45:11](#)

طبعا مش كل الحبايب لكن في بعض الحالايق دي او اللي استغنى عن حليب الوجه الحالايق يعني فهو قال له كلمني عن الحجاب زمان هو الحلاق يعني قال له كلمني عن الحجابة يعني عايز يقول له يا بارد ايه اللي انت عامله ده؟ كلمنا عن الحجاب - [00:45:28](#)

محمد بن سلمة له قيمة بوزن ايه؟ ده الاحكام اللي لابس بيجامة مقطعة. عارف الراجل بيقل ايه بقى؟ حماد بيقل ايه في الحكاية دي؟ يقول والحجابة من غير الادب مش مع سنة النبي بس. من ساعة سيدنا ادم - [00:45:43](#)

من لدن الان في استحباب وقتها وكيفية عملها وتطوراتها. كانوا زمان بيعملوها بايه النهاردة بيعملوها بايه حتى انتهى الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم يسوق كل ذلك بالاسانيد. يقول حدثنا فلان عن فلان لحد ما حمله الدهش. انت ده ليه - [00:46:01](#)

اللي قاعد جنبه لو فكرك حاجة بسيطة قال حماد فوالذي نفسي بيده لا احقر احدا بعد ما رأيت من هذا الرجل لا يمكن اقول ان في واحد من شكله بقى من اياته يبقى اي حاجة بعد ما شفته من الراجل من الرجل العظيم ده وبناته - [00:46:20](#)

ما غراه شأننا الشاهد اللي عايز اقله ايه الادب حفظ الحد بين الغلو والجفاء. هنقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر. ما يطلعش بقى حد يقول لي اوعى انا بزعل قوي - [00:46:34](#)

في بعض الناس مع الاسد ممكن يقول لك انا بسعد قوي لما حد يقول النبي اذا كان النبي نفسه هو اللي يرعى نفسه انما انا بشر انما العبد. قولوا عرض الله ورسوله - [00:46:48](#)

من غير غلو ولا شفاء على النحو الاخر. اللي تقول له مسلا النبي قال كذا كذا ويقول لك معلش بقى احنا دلوقتي ما احنا مش في زمن الجمل بقى ده اسمه جفاء - [00:46:59](#)

انما الادب ايه هو اني اعتبره بامر رسول الله على انه رسول الله. مش على انه الله. انت واخذ بالك؟ اهل بيت النبي مسلا صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الرفض - [00:47:11](#)

وما بين النصب مش كده؟ فيه فرقتين ضموا فيها. كان علي رضي الله عنه يقول ظل في فرقتان الغالي والجافي. فرقة قالت علي هو الله عبدالله ابن سبأ اليهودي الذي دخل في الاسلام وراح داخل واخذ بعضه السجاير - [00:47:26](#)

لما رأيت الامر امرا منكرا اجسست ناري ودعوت قبرك اللي هو الخادم بتاعه قال لهم انتم بتسجدوا لي لا والله لاولع فيكم دي فرقة من الناس. فرقة تانية قالت علي ابن ابي طالب كافر - [00:47:47](#)

تخيل اهو ده اسمه الغلو والجفاء. الادب ايه هو بقى؟ علي ابن ابي طالب رابع الخلفاء الراشدين يعني عليك ابن ابي طالب مسلا افضل من ابي بكر وعمر؟ لا قد جعل الله لكل شيء قدرا. طب مين هو علي ابن ابي طالب سيدنا وفوق دماغنا والباب اللي كلمونا -

[00:48:02](#)

انما قد جعل الله لكل شيء قدر هو ده اللي هيقتل بالوسطية يعني. هي دي الوسطية بقى بين الادب بين الغلو والجفاء بمعرفة ضم

العدوان. تبقى عارف المعصية تعمل فيك ايه؟ انك اذا تعديت الحد الذي حده الله عز - 00:48:18

يحصل معك ايه؟ هو ده الادب قال الامام ابن القيم رحمه الله والادب ثلاث. ادب مع الله وادب مع رسوله وادب مع عباده الصالحين.

لعلنا يعني في هذه العجالة اتكلم شكلا عن الادب مع الله عز وجل. ثم ان شاء الله عز وجل نؤمن في مجلس اخر - 00:48:35

قال اول الادب مع الله وهو على سلاسة انواع صيانة معاملته ان يشوبها نقيصا. وصيانة قلبه ان يلتفت الى غيره وصيانة ارادته ان تتعلق بما ينبتك عليه جانبك صيانة معاملته ان يشوبها نقيصا. اول ما يبقى واقف في الصلاة كده بالصلاة عشان هي العبادة المتكررة

معنا - 00:48:58

اه والعزيمة اول ما يدخل في الصلاة يبقى حاطط في اعتباره في همته ان انا حبيب النهاردة مية في المية انا ناجح الصلاة دي انا

ناجح فيها. الصلاة دي هتعمل لي نقلة نوعية كده. هنتقل بها نقلة ايمانية عالية خالص - 00:49:28

فازا كان حريصا على هذه الصلاة حرص جيدا على الا ينقص منها شيء ولا قدر دي همم بقى همم الناس في ذلك يتسابقون بذلك. اللي

هياخد باله من المسألة دي هيجي على الاقامة وبعدين اما ننزل - 00:49:52

لا انا هياخد باله من المسألة دي هينزل قبل الصلاة تلاقيه قاعد في الصف قبل الصلاة كانوا يقولون عن عبدالله بن الزبير رضي الله

عنهما يقال حمام المسجد اكثر ما تجده قاعد في المسجد رضي الله عنه - 00:50:10

وكانوا يقولون عائش البيت يعني لا اذ به رضي الله عنه وكما ذكرت لك عن سعيد بن المسيب يقول بقيت لي عشرون سنة ما رأيت

اخفيتها يا ابراهيم. لما خدوه بنوا مية وارادوا ان يضربوا عنقه وشهروا به - 00:50:25

فضل انه يفوق في الشارع كده فخرج جابوه عند المسجد عشان يفضحوه بقى وهي الناس خارجة من صلاة العصر. فنظر اليهم

وتأسف وقال بقيت فيه عشرون سنة ما رأيت اقفية لهؤلاء؟ يعني اصلي في الصف الاول عشان يصلي - 00:50:40

ان تصون معاملته عن اكل شبهة نقيصة. ما تنفعش تنقص بشكل من الاشكال ومعلش خليني اتعمق شوية في مسألة الصلاة. اخوانا

اللي هو بيلبسوا بيلبسوا البنطلون والقميص. البنطلون الموضة اللي طالعة دلوقتي اللي هو اللي بيقول - 00:50:56

ساقط ده بيزهر العمر العورة المغلظة التي تبطر بها الصلاة كلمة واحدة بين اهل العلم ان هم سموهم غلظة يعني على تفصيل بقى في

مسألة انما العورة التي تبطل الصلاة على الاقل قول اكثر اهل العلم - 00:51:15

يعني لو تحاول حد في فخده يصلي بشورته ولا حاجة وان كان هذا ليس من الادب افضل انما حتى لو كان ذلك الامر فيه شديد فالامر

في العورة اشد كلما فوق كلما كان الامر اشد وانحى فتلاقي البنطلون ده - 00:51:36

انا رأيت هذا يمكن يوم الجمعة اللي فاتت واحنا صلاة الجمعة صليت خلف بعض الشباب لما سجد آآ ظهر منه كالحزير فده تاخذ بالك

منه كويس ولا لازم بقى لو انت خلاص البسه ما قلنا لكش حاجة بس زبط نفسك - 00:51:54

تبقى مسلا في النادي لفت طويلة شوية ولا حاجة بحيس ان هذه العورة لو بدت بطلت صلاتك ما لحقش وصدورها بسرعة تبطل الصلاة

يبقى عليه الاعداء ولو ما عدهاش تبقى كتبت عند ربنا صفر وتحاسب يوم القيامة وما صلاش النهاردة - 00:52:10

دي الصيانة يبقى حريص صيانة بقول لك اشتغل ثوب بميت الف عشان تصلي به بالليل. سيب الدولة الحمداني يمكن مش كثير منكم

يسمعون عنه في الفرسان الاسلام كان كل ما يخش غزوة ياخذ العفرة العفرة اللي جت على وشه ودقنه ولحيته وحصانه وكده

ياخدها ويحطها على جنب. في كوز كده - 00:52:26

لما جه يموت قال لهم العفرة دي اللي انا التراب اللي حصل ده اضربه به. اضربوه كده في مية واعملوه لي طوبة وحطوها تحت خدي

عشان لما اقابل ربنا اقول التوبة دي اللي انا نايم عليها لما مت دي اللي انا حاربت بها يا رب - 00:52:47

ارجو في سبيلك بما حد عمله ولا لا؟ فايق لنفسه ده ولا لا قالوا ذلك عن صلاح الدين ايوب ايضا لما ييجي في سعد ابن ابي وقاص

يقول كفونوني في هذه الجبة فطلعوا الجبة اللي هو قديمة قوي ومليانة دم. نكفنها في الجبة فيها دم ليه - 00:53:03

قال شهدت بها بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقوم لربنا اقول له انا لابس جلابية ايه بتاعة رابعة العدوية كان لها زوج

بتقوم فيه بالليل كفونوني فيه - 00:53:20

عشان لما اقوم بين يدي الله عز وجل اقول له يا رب انا الكلمة دي كنت بصلي لك بها بالليل هو ده النزر في العمل تفضل تدقق في

العمل كده هعمل ايه؟ انا ناوي اعمل ايه النهاردة؟ في العمل تجمل فيه يوما بعد اخر. سانبا صيانة قلبه - [00:53:30](#)

ان يلتفت الى غيره ده بقى اللي ادق شوية بتاع الناس بقى اللي هم المحققين شوية انه لما يقف في الصلاة كده ما يفكرش في حاجة تاني ذكره عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وذكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انه صلى يوما الى حائط له. كان في

جنيئة الجنيئة بتاعة عمر قدامه كده وهو - [00:53:45](#)

فبص في الجنيئة بص في الجنيئة بتاعته. فلما خلص رابع وتصدق بتمامه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما كذلك كان عنده حائط

وبعدين بص لقي طائر كده اتحرك فرفض نزره - [00:54:07](#)

شكله حلو وهو بيطير من شجرة لشجرة بعد ما خلص صلاة باعها بعشرين الف دينار وتصدق بعشرين الف دينار. طب الصحابة خدوا

الكلام ده من مين؟ من سيد صلى الله عليه وسلم. في الحديث الصحيحين ان ابا جهل ارسل الى رسول الله بابجادية - [00:54:25](#)

كده في هيئة كده وفي اكثر من لون كده فالتبي لما جه يصلي اللوان دي اتبهرتة يعني خدت من نزره شوية هو حريص على انه ايه؟

على انه عمره ما ينقصش باي شكل مش هيلتفت ابدًا عنك يا رب ابدًا ولا تنزل - [00:54:43](#)

فاول ما حصل كده راح واخذ السوق وقال لهم ردوا له ابو شكل غانم وقالوا له ابعت لي ثوب اخر كده عشان ما نزعش ابدًا والله

عليها. فقال له ابعت لي سوى اخر. انما ده مش هلبسه - [00:55:01](#)

ليه؟ قال الهنتي انفا عن صلاتي صلى الله عليه وسلم. واخذ بالك بيقى ان يصون قلبه قلبك بقى ما يلتفتش مش بقى كل مشاكلنا

بتتحل في الصلاة وكل ده وسجدة السهو اللي كتر وسؤال السهو اللي كتر قوي انا والله مش واخذ بالي ويقولك انا مش واخذ بالي

هو انا سجدت للسهو - [00:55:12](#)

يعني تخيل واحد سنة وجهه عشان يسبت في السما يقول لك انا والله ما انا فاكر هو انا سجدت للسب وقال لي لا قلت كنت نايم بقى

وانت بتصلي ولا كنت بتعمل ايه - [00:55:37](#)

شوف احنا بنقول ان الراجل قعد عشرين سنة يصلي ومش شايف اليافطة اللي قدامه في المحل. ليه؟ لانه لا يلتفت. لا يلتفت قلبه

ثالثا صيانة ايراداته ان تتعلق بما يمقتك عليه. من الادب مع الله انه اذا اطلع مش ربنا بيعرف اللي - [00:55:54](#)

قلوبنا يا اخوانا ولا بيعرف ان احنا صغيرين بس يعني انا لو كتبت حاجة في قلبي كده ربنا يعرفها ولا لا؟ ربنا يعرفها. سبحانه وتعالى

يعلم السر واخطأ. السر ده اللي انت متكلم به نفسك واخطر من كده اللي هو ايه؟ هاجس للنفس. الهاجس اللي بيعدي عليه ده يعلمه

سبحانه وتعالى. فاذا - [00:56:15](#)

ان الله عز وجل يعلم ما في قلبك فلا تضر في قلبك نية سيئة. ما يبقاش ناوي يا اما نصلي ونطلع بقى والله بعض في بعض مساجدنا

بعض المساجين لقيت الناس بيتخانقوا مع الامام بخلص بقى وطاولت في صلاة الجمعة قوي - [00:56:35](#)

فالراجل فضل صابر وساكت وبعدين اه سألتوه اتعرفز بقى انتم ايه هي كل زعلك طولت شوية هو انا بقول كلام ده انا بقول قال الله

وقال رسوله فالتفت الرجل اليه وقال مالك في ايه - [00:56:51](#)

انا غلظت في ايه يعني؟ ايه يعني ما اخرت لكم ربع ساعة زيادة؟ واحد قال له انا عايز اخلص الشهر عايز اتفرج على عربية حيوان.

النهاردة الجمعة قلت له رح اتفرج على عربية الحيوان - [00:57:02](#)

شوف بقى ده لما بيقى لازم يروح يصلي في دماغه بقى النمر بقى والارنب اهو بيتخيل بالله عليك بقى مش عيب ان ربنا يطلع على

قلبك وانت واقف تصلي. وفي قلبك حاجة. مش كده - [00:57:12](#)

فلازم تحفظ ارادتك ما تبقاش ناوي لا تنمو السوء قط. ما تقولش الحق اعمل قط حتى لا يطلع سبحانه وتعالى عليه فيحاسبك به. وقد

قال الحياة هو ان يسير الرجل متأملًا الى مقاميه - [00:57:31](#)

المقام الاول ان ينظر الى ملة الله عز وجل عليه وفضله عليه ونعمه عليه. والمقام الثاني ايه؟ ان ينظر الى معصيته ده ده معنى

الحياة. تبقى ماشي مكسوف من زنوبك مع ربنا خيره اليك نازل وشرك اليه - [00:57:48](#)

صارت وتبقى ماشي ممتنة قوي ان ربنا سبحانه وتعالى اسبق عليك نعمه ظاهرة وباطنة والواحد ما يعرفش الايه؟ بيقول لك الصحة على رؤوس المرء على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى. اللي فقد حاجة هو اللي شايف اللي شايف التاج اللي على ده. لا تعرف - [00:58:08](#)

الا اذا الا اذا افتقدته. قال ابو علي الدقاق من صاحب الملوك بغير ادب اسلمه الجد الى القتل قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين رجل كان يؤخر رجل مقيم ان هم كانوا في اخين. وكان احدهما صالحا - [00:58:28](#)

طارح فكان الصالح كثيرا ما ينهي الطالب. يقول له اتق الله الا تتقي الله؟ الا تترك الذنوب والمعاصي؟ حتى تغيظ عليه يوما فقال اليك عني انت مالك كل شوية تقول لي بطل زنوب. فقال له اخوه صالح والله لا يغفر الله لك. ده ادب - [00:58:48](#)

فمش قادر النبي صلى الله عليه وسلم اغلى واحد عند ربنا افضل واحد عند ربنا النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك لما ضربوه في غزوة احد ولقى سدته اتكسرت ووشه اتعور راسه اتعورت ورجليه اتعورت بدلت عليه الصلاة والسلام جامد قوي - [00:59:12](#)

يعني حصل معه اشياء عزيمة خالص. صلى الله عليه وسلم. فلما قام مسح الدم عن وجهه وقال لن يفلح قوم كيف يفلح قوم شدوا وجه فيههم اقول دول يفلحوا اللي عورونا بيهم كيف يفلح قوم شكوا وجه ابههم. نزل امر ربنا والنبي لسة بينزل دم. لازم تجيبوه على الفور - [00:59:34](#)

قال له ايه؟ قال له ليس لك من الذنب شيء. اوعى تتكلم في حاجة تخصني ده حد ما تتعداش على الله ما تخشش ده في الجنة وده في النار وانت ما لك؟ ده مش شغلك انت بقى - [00:59:58](#)

وزي الاسئلة اللي دلوقتي يقول لك العقد وفكر والعقل زينب قعد دلوقتي يتكلم طب لما خلق الكافر كافر؟ لما خلق الكافرون كافرا طب اللي هيدخل ده الجنة ليه؟ انت ما لك؟ لا يسأل عما يفعل مشكلتك انك انت تنجو بنفسك - [01:00:12](#)

قال عمر رضي الله عنه والله فان كنت قد كتبتني عندك شقيا فامحني واكتبني. سعيذا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ده بس اللي انت بتنشغل به. انما تتدخل في عمل الله لا ما فيش - [01:00:29](#)

دبك من الادب عشان كده بيقول ابو علي الدقاق اللي يخش على الملوك وهو ما عندوش ادب يحصل له ايه؟ يسلمه ذلك الى القتل. فاوحى الله الى نبي هذا الزمان - [01:00:44](#)

ان قل لصاحبك استغن في العمل. وفي رواية عن من ذا الذي يتألى علي احبطت عملك وغفرت لك العاصي ده انا غفرت له وانت كانك ما عملتش حاجة خالص ابدأ بقى من اول السطر بالظبط - [01:00:54](#)

ليه؟ عشان الكلام ده في حق الله مش شغلك. من صاحب الملوك بغير ادب اسلمه الجهل الى القتل قال يحيى ابن معاذ الرازي اذا ترك العارف ادبه مع معروفه فقد هلك في الهالكين. وقال - [01:01:10](#)

ترك الادب يوجب الطرد فمن اساء الادب على البساط رد الى الباب. ومن اساء الادب على الباب رد الى سياسة الدواب عشان كده الناس اللي بتروح الحرم ويعمل مشاكل في الحرم نقول له خد بالك لاحسن انت في الحرم - [01:01:30](#)

انت مش في اي حنة تانية. قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحال. من يرد اللي ينوي اللي ينوي بس اللي له لما اروح الحرم هعمل كزا كزا من المعاصي - [01:01:50](#)

ولو عمره ما شاف الكعبة ابدأ بيعت يوم القيامة يلاقي مكتوب في صحيفته عمل معصية في الحرب. انا يا رب عمري ما شفت الكعبة ما كانش معي فلوس لا حج ولا اعمل عمرة - [01:02:03](#)

انت كنت ناوي مش نويت؟ النية في كل حاجة تغتفر الا الحرب. ليه؟ لانه بساط الملك. قال عبدالله ابن عباس وغيره المفسرين لو سقط البيت المعمور لسقط على الكعبة. والبيت المعمور فيه ايه؟ فوقه عرش الله عز وجل. وطبعا في الحقيقة الكلام على - [01:02:13](#)

نزلت طويلا حينما صعد ادب الرسل وادب الصالحين مع الله عز وجل وده موضوع لاهميته ان شاء الله عز وجل نلجأ الى المجلس القادم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:02:33](#)

اه في بعض الاخوة بيقول لي بدل ما انت بتشرح والصلاة والاداب تشرح الادب المفرد للبخاري. في الحقيقة انا قبل ان اقدم على هذه الخطوة آآ كنت قد استشرت بعض المشايخ - [01:02:49](#)

نشرح ده ولا ده انا فعلا وقع في نفسي الادب المفرد البخاري. لان الادب المفرد اكبر ليه؟ فقال لي الشيخوخ الادب المفرد مشتمل على الاحاديث ضعيفة. انت عارف ان صحيح البخاري الصحيح بس اللي هو ما فيهبوش حاجة ضعيفة لا. الصحيح هو صحيح البخاري الكتاب اللي اسمه - [01:03:10](#)

الجامع الصحيح المسند لايام النبي صلى الله عليه وسلم لحياة النبي صلى الله عليه وسلم وايامه بسنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه انما بقيت كتبه يعني عنده كتاب مسرحه في الصلاة. ارجعه للمزيلة خلف الامام. الادب المفرد دي تلاقي في احاديث ضعيفة - [01:03:26](#)

واخد بالك؟ لما نشترط فيه الصحة الكتاب الصحيح بس. فقال لي الشيخ في احاديث ضعيفة في الكتاب والضعيف له عند الناس لذة. كده ليه اربعين لك انا ضعيف ممكن انت تاخده وتظنه للنبي عليه الصلاة والسلام مع الفين وطبعا الاحاديث الضعيفة يوما بها في الفضائل على قول اكثر اهل العلم - [01:03:45](#)

وفي الترغيب والترهيب لقد قال النووي هذا اجماع. لكن مع ذلك لا نريد ان احنا ايه؟ لا نريد ان احنا نشئت احد. فقلنا نخلينا في الصيف وبعدين كمان يا اخوانا في الحقيقة - [01:04:04](#)

احنا عايزين نشبع بين الناس ان احنا نتكلم كتير عن البخاري ومسلم. اللي بينا النهاردة ما كنش يعرف الكتاب ده في مسلم لما يروح البيت انت بتحضر درس في ايه؟ بحضر نفسي في كتاب مسلم - [01:04:14](#)

عايزين نبني البيوت تعرف الائمة بتوعنا عايزين احنا انفسنا احنا بنقول بقى اجدادنا عايزين نتعرف عليهم. نرتبط بهم بهم. قال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا - [01:04:24](#)

يعني ايه الكلام ده فاذا له كل الاجيال التي تأتي من بعض ان امنتم كما امن رسول الله وصاحبه فقد اهتدوا. طب اختلافنا شوية بهذا البعد يكون كنا بنخالفهم كل ما تبعه فمن حقنا ان احنا نتعرف عليهم ايضا - [01:04:37](#)

فلذلك وقع الاختيار على لكن انا لا بفضل يعني. وان كان طبعا من غير شك اه صحيح مسلم اصح الادب المفرد للبخاري. الاشتراط في هذا الصحة ولم يشترط في هذا الصحة - [01:04:55](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته احبتي الذي يحبطني من اجله. هل يتعارض ما فعله احد السلف في السماء؟ اه. في بعض السلف بيقول اشترى سوق بالف دينار عشان يصلي فيه بالليل - [01:05:12](#)

وعمر ابن عبدالعزيز كان يلبس جلابية صوف يصلي فيها بالليل قال كده هشام ابن عبد الملك لما لما تولى بعده واحد راح له قال له مش عمر ابن عبد العزيز العام فيها ساجد وكده؟ قال له اه. قال له عمر ابن عبدالعزيز ده - [01:05:28](#)

كان بيسرق الامة. معقول عمر ابن عبدالعزيز بكاء؟ قال له اه. ازاي؟ قال له في صندوق عنده صاروخ اختك. فاطمة بنت عبد الملك كانت زوجته قال له اسأل اختك ده كده والله الصندوق بقى اللي شايله في الاوضة بتاعته فين - [01:05:45](#)

نزل هشام على طول قال لها اين الصندوق الذي كان يخبئه المراء اعمل لي فيها بس فقالت فاطمة واي حجة لك فيه؟ قال ومن اطلع عليه يأخذ اموال الناس؟ ونظن انه من العباد وقدر يشتم بابه - [01:05:59](#)

فادخلته فاطمة بنت عبد الملك الى الحجرة الخاصة عمر ابن عبدالعزيز فلما فتح الصندوق دولش فوجد فيه نسوح صوف جلابية صوف خشنة وغلم حديد كلبش فنظر الى فاطمة فوجدها تبكي قال ما الخطب؟ قالت كان عمر بن عبدالعزيز اذا قام من الليل لبس هذا الغل الى عنقه ويده ويلبس هذا القميص من الصوف ويبكي بين يدي الله الى الصباح - [01:06:13](#)

يعني كان يقول انا مكسور فكني. طب ايه بقى الفرق بينهما؟ دافع هذا وذاك الازى لكن دخل هذا من باب الغنى ودخل هذا من باب الزهد والتواضع مش كده ولا لا؟ الاتنين كانوا على ادب. هل يتأدب مع الله؟ فتمسكن له. مش قلنا كتير ان بعض السلف خرج مرة لقوه ماسك - [01:06:46](#)

وكاسبينه ولايس جلابية بسيطة جدا طب الراجل ده معروف انه غني وشاب يعني مش محتاج عصاية. فقالوا له حملت العصا قبل

اوانها يعني لم تحتاج لها. وما هذا الثوب الذي عليك؟ فقال ان ابن اخي حبس - [01:07:09](#)

فانا اتمسكن لربي عز وجل ان يستجيب دعوتي في ان يفك حبسي فاضل لك وانت ماسك الباب شوية طب اصل الكلام ده فين؟ اصل الكلام ده لما فعلا مش النجاشي عمل كده زمان؟ لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن كثير وغيره دخل عمرو ابن العاص

على النجاشي - [01:07:28](#)

دوما فوجده يجلس على ضمائه وعليه ملابس رصة المجاشي دي كانت من الدول العظمى فارس الروم والحبشة فنظر عمرو

القدوش وقال ما الذي فعلت افعله ايها الامير؟ فقال ان الله عز وجل قد اظهر عبده محمدا اليوم كأنه بدر - [01:07:45](#)

اظهر له محمدا اليوم على المشركين قال وتعرف انت بدر؟ قال نعم كنت ارعى فيها الغنم. زمان ايام ما كنت مثلا ايه؟ قال له ابقى

ملك. قال وما هذا الذي نفعله؟ قال - [01:08:10](#)

نقرأ في كتبنا ان الله عز وجل يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يظهر له التواضع. فانا عبد الشكل ده تمسكنت بقى. يبقى

اللاتنين من باب ايه؟ من باب الادب وما فيش وقف بينهم. انما ياخدوا من بعيد واحد - [01:08:23](#)

دفتر توفير وعلم ان دفتر التوفير زيه زي ربا يعني فسحب الفلوس منه. وبدأت الفوايد. طب انا انا لا اعلم ان سحبت الفلوس وسبت

الفوايد في في الدفتر. سحب فكان صاحب الفلوس وساب الفوايد يسحب الفوايد قال له عشان لا يعينهم ما هو عند قرض واقرار

على على البنك البنك ده يا اخوانا اسمه مؤسسة يا جماعة - [01:08:43](#)

اقتصاد عارفين كده مش احنا بنقول كلام بيقول مؤسسة مبنية على القرض على الاقرار والاستقرار انه ياخذ منك؟ ويطرد غيرك اه. اه

يقرض ويقرض. ده اصل بيقول لك بس احنا بنتاجر ونضار وكلام فاتح. ده مبني على الربا كده. ان كان في - [01:09:13](#)

يديك عشر تلاف ياخدهم عشرة وشوية فده مبني عليه وكذلك دفتر توفير نفس القضية تسحبه من الفين جنيه عشان لا تعين هؤلاء

القوم على الايه؟ على الربا ايضا ثم تتصدق بالفائدة ولك - [01:09:34](#)

اصله مالك فلکم رؤوس اموالکم لتظلمونه ولا تظلمون والالفين جنيه دول تصدق بهم في وجوه الصدقة لا على انك تتصدق من جيبيك

وانما على ترد تماما لان دي فلوس غيرك ان هم ضحكوا عليه وعقدوا معهم العقد كله. نسأل الله عز وجل ان يجمع بيننا بعد ذلك على

خير وان ينفعنا - [01:09:47](#)

اعلمنا وان يعلمنا من جهد الله انه القادر على الجليل والجلد. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله - [01:10:07](#)